

# دور الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب من وجهة نظر القادة

د. هاجر أحمد الشريف\*

٢٠٢٥/١٢/٣١ تاريخ القبول:

٢٠٢٥/١٠/٠٨ تاريخ النشر:

٢٠٢٥/١٠/٠١ تاريخ التقديم:

## الملخص :

للحركة الكشفية دوراً هاماً في تنمية الشباب وتعزيز القيم الأخلاقية لديهم، فهي حركة تربوية تهدف إلى بناء جيل من الشباب الأقوياء جسدياً وعقلياً وأخلاقياً، قادرين على تحمل المسؤولية والمساهمة في بناء مجتمعاتهم. ويحاول هذا البحث تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب. **الكلمات الدالة:** ( الحركة الكشفية - تعزيز - القيم الأخلاقية - الشباب ) .

## Abstract:

The scouting movement plays a vital role in youth development and in promoting moral values. It is an educational movement aimed at shaping a generation of young people who are physically, mentally, and morally strong, capable of taking responsibility and contributing to the development of their communities. This study seeks to shed light on the role of the scouting movement in enhancing moral values among youth.

**Keywords:** Scouting Movement – Promotion – Moral Values – Youth

## مشكلة البحث :

يواجه الشباب في الوقت الحالي العديد من التحديات التي قد تؤثر سلباً على سلوكهم وقيمهم مثل انتشار العنف والجريمة والانحراف، وفي ظل التحديات الاجتماعية والأخلاقية المتزايدة التي تواجه المجتمعات المعاصرة، تظهر الحاجة إلى مؤسسات وبرامج تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية بين الأفراد خاصة الشباب، وتعد الحركة الكشفية واحدة من أهم هذه المؤسسات التي تستهدف تنمية الشباب جسدياً وذهنياً وأخلاقياً من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج التربوية.

حيث تلعب الحركة الكشفية دوراً هاماً في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب وذلك من خلال برامجها وأنشطتها المتنوعة التي تهدف إلى تنمية شخصية الفرد وتكوين سلوكه الإيجابي، وتعزز القيم الأخلاقية أساساً لبناء مجتمع متماسك وقوى، فهي التي تحكم سلوكيات الأفراد وتجعلهم يتعاملون مع بعضهم البعض باحترام وتعاون وتسامح.

\*أستاذ مشارك . قسم الخدمة الاجتماعية . مدرسة العلوم الإنسانية . الأكاديمية الليبية .. [Hajer.elsharif@academy.edu.ly](mailto:Hajer.elsharif@academy.edu.ly)

كما تسهم الأنشطة التي تنتهجها الحركة الكشفية وفقاً إلى القرار رقم (١٢) يوم ٩ / نوفمبر لسنة ١٩٦١م، والمعدل في ٣١ ديسمبر ١٩٦٨م، وال الصادر عن الجريدة الرسمية الأثر البارز في إكساب الشباب مجموعة من القيم التي تؤهله كي يواجه مختلف المشكلات اليومية ، حيث تعد المنظومة القيمية للمجتمع الليبي أهم المنظومات لحمايته من التشتت والاندثار ، وتتضمن البرامج والأنشطة بالحركة الكشفية الاستمرارية دون فوضى ودون وصي ، فالأسلوب التربوي للحركة الكشفية ليس مجرد تلقين للمعلومات وإنما يعتمد على التدريب والمشاركة والذي يهدف إلى تحقيق التنمية البشرية بالمجتمع الليبي.

كما تؤكد دراسة محمد شحاته: *بان الكشافة* "أكثر قطاعات العمل التطوعي انضباطاً ومؤسسية وشفافية، ويتجسد فيها إنجازات الشباب الذين سيقودون عملية التغيير والتنمية في مجتمعهم من أجل عالم أفضل ولكونها أكثر قدرة وفاعلية على الوصول ، وأيضاً اتساع نشاطها ومجال عملها في خدمة المجتمع ، وتمارس دورها المنوط بها في بناء القدرات البشرية وحماية البيئة". (عبد النبي، ٢٠٢٢: ١٨٦)

وأكد أسامي جاموس: بأن الحركة الكشفية لها أدواراً فاعلة في خدمة المجتمع وتربية النشء وكانت هذه الأدوار تربوية واجتماعية ووطنية وبيئية وثقافية وفكرية وكان معظمها على مستوى المشاركات والمناشط الكشفية المحلية والدولية. (جاموس، ٢٠١٦: ٣٥)

واشارت شيماء ماهر : إلى بعض التحديات المتمثلة في عدم اهتمام المجتمع بالقيم بقدر اهتمامه بالعائد المادي من ممارسة هذا النشاط الكشفي، وتوجد بعض المدركات والمفاهيم المجتمعية الخاطئة عن الحركة الكشفية، وأيضاً عدم الاهتمام من جانب وسائل الأعلام المحلية والقومية للحركة الكشفية، وغياب الدعم المجتمعي للحركة الكشفية، وقلة الأعمال الفنية المجتمعية التليفزيونية والسينمائية لإبراز الدور الإيجابي للحركة الكشفية. ( Maher، ٢٠١٨: ٢٠١٦)

(٩٨)

أما باسم الذيب: أكد على أن برامج تنمية المجتمع في الحركة الكشفية من أبرز برامج رعاية الشباب التي تساهم في تنمية الوعي بالعمل التطوعي وذلك عن طريق أنشطة فردية وجماعية. (الذيب، ٢٠٢١: ٨٨)

ونظراً لأهمية دور الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية فمن الضروري دراسة هذا الموضوع بشكل معمق لتحديد آليات عمل الحركة الكشفية في هذا المجال، وقياس فاعلية برامجها وأنشطتها في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب. لذا كان هذا البحث كمحاولة للتعرف على دور الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية من وجهة نظر القادة.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية هذا البحث في فهم الدور الذي يمكن أن تلعبه الحركة الكشفية في بناء مجتمع أكثر تماساكاً واستقراراً، كما يمكن أن تقدم نتائج هذا البحث توصيات عملية لتحسين البرامج الكشفية وتعزيز تأثيرها الإيجابي على الشباب.

**أهداف البحث:** يتمثل الهدف الرئيس للبحث في (التعرف على دور الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب) وسيتم التعرف على ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية

١. معرفة القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية.

٢. معرفة الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب.
٣. الكشف عن التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب.
- تساؤلات البحث:** يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما دور الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ماهي القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية؟
٢. ماهي الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب؟
٣. ما التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب؟

#### مصطلحات ومفاهيم البحث:

**مفهوم الدور (Role):** هو "السلوك المتوقع من يشغل مكانة أو مركزاً معيناً ويرتبط ذلك بعده من الحقوق والواجبات المتوقعة من شخص معين في موقف معين ، وما يؤديه من أعمال من يتعاملون معه في هذا الموقف في نطاق دوره ومرتبط بأدوار الآخرين". (عطية، جمعة، ٢٠٠١: ٣١).

**التعريف الإجرائي للدور:** هو وصف سلوكي لكيفية أداء الفرد لدور معين في موقف محدد، فهو يعني الأفعال والسلوكيات الملموسة التي يقوم بها الفرد.

**مفهوم الحركة الكشفية (Scout movement):** هي حركة اجتماعية تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة لجميع الأعمار السنوية دون تميز من أي نوع . ( محمود، ٢٠٠٦ : ٤٣)

**التعريف الإجرائي للحركة الكشفية:** هي حركة شبابية تربوية تطوعية غير سياسية عالمية، هدفها تنمية الشباب بدنياً وثقافياً.

**مفهوم التعزيز (Promotion):** العمليات التي يعمل بها مثير ما أو ما على تقوية أو زيادة احتمالية ظهور السلوك في مواقف لاحقة مشابهة للموقف الأصلي الذي حدث به السلوك. (غزال، ٢٠١٣ : ١١٠)

**التعريف الإجرائي للتعزيز:** هو عملية نفسية سلوكية تهدف إلى زيادة احتمالية تكرار سلوك معين من خلال ربطه بنتائج إيجابية.

**مفهوم القيم الأخلاقية (moral values):** هي "وحدات معيارية تتواصل إليها الجماعة وتلتزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب فيه والموضوع عنه، وكذلك إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختبارات الخلقية". (مكروم، ١٩٩٦: ٢٣٣)

**التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية:** هي تلك المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتحدد ما هو صواب وما هو خطأ، وهي بمثابة البوصلة التي توجهنا في حياتنا اليومية.

**مفهوم الشباب (young people):** ويعرف بأنه "مرحلة عمرية يمر بها أي إنسان وتميز بالحيوية، وهي طاقة متعددة تضفي على المجتمع طابعاً مميزاً وترتبط بعدة قدرات". (أبو النصر، ٢٠١٣، م: ٦)

**التعريف الإجرائي للشباب:** في إطار الدراسة الراهنة بأنه مجموعة من ذكور وإناث تتراوح أعمارهم من عشرون إلى ثلاثون سنة، يتمتعون بالطاقة والحيوية، ومنتسبون إلى الحركة الكشفية بليبيا.

## الإطار النظري للبحث:

## أولاً: النظرية المفسرة للبحث:

**النظرية السلوكية:** تعتبر النظرية السلوكية من أهم النظريات النفسية التي تهتم بدراسة السلوك الإنساني وكيفية اكتسابه وتعديلاته، وتقترح هذه النظرية أن السلوك يتعلم ويتغير من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة. حيث خرجت نماذج تربوية لترشيد السلوك بالتشبيط والتدعيم والعلاج باللعبة والعلاج بالمارسة قادها جون ديوي . (عثمان، ١٩٩٧ م: ٣٠٠)

كما ظهر بافلوف رائد المدرسة السلوكية بفكرة وجود حافر للسلوك وتكراره ودعم وتنبيه السلوك، حيث أصبحت مدرسة للتعليم الشرطي والمثير، والمثير الشرطي وانطلاقاً منه ظهرت نماذج العلاج بالعمل والدراما والموسيقى واللعبة كمدخل لتعديل السلوك. (عثمان، ١٩٩٧ م: ٣٠١)

كما تساهمن النظرية السلوكية في فهم آليات هذه العملية وتقديم إطار نظري لنفسير دور الحركة الكشفية في تعزيز السلوك الأخلاقي لدى الشباب. وفي هذا السياق، يمكن توظيف النظرية السلوكية لفهم آلية عمل الحركة الكشفية في تعزيز هذه القيم.

## الأسس والمفاهيم:

تُركز النظرية السلوكية على دراسة السلوك الظاهر والملاحظ، وتؤكد أن السلوك يتعلم ويتغير من خلال التفاعل مع البيئة. وفقاً لهذه النظرية، فإن السلوكيات الأخلاقية يمكن اكتسابها وتعويتها من خلال التعزيز الإيجابي والعقوب، أي مكافأة السلوك المرغوب وتجنب أو عقاب السلوك غير المرغوب.

## تطبيق النظرية السلوكية على الحركة الكشفية:

- **التعزيز الإيجابي:** تستخدم الحركة الكشفية التعزيز الإيجابي بشكل واسع لتحفيز الكشافين على القيام بالسلوكيات المرغوبة. فعلى سبيل المثال، يتم مكافأة الكشافين على القيام بأعمال الخير والمساعدة المتبادلة، مما يعزز لديهم الرغبة في تكرار هذه السلوكيات.

- **المكافآت المادية والمعنوية:** تمنح الحركة الكشفية جوائز وشهادات تقدير للكشافين المتميزين، مما يعزز لديهم الرغبة في الاستمرار في السلوك الإيجابي.

- **التقدير الاجتماعي:** يتم الاحتفاء بالكشافين الذين يظهرون سلوكاً أخلاقياً أمام زملائهم وقادتهم، مما يزيد من مكانتهم الاجتماعية ويشجعهم على تكرار هذا السلوك.

- **النجاح في الأنشطة:** تمنح الحركة الكشفية الكشافين الفرصة لتحقيق النجاح في العديد من الأنشطة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم علىبذل المزيد من الجهد.

## • النبذة:

- **القادة الكشافة:** يعتبر القادة الكشافة نماذج يحتذى بها للكشافين، فهم يعكسون القيم الأخلاقية التي تسعى الحركة إلى غرسها في نفوس الشباب.

- **الأئران:** يتعلّم الكشافون من بعضهم البعض، ويقلدون سلوكيات الزملاء الذين يحظون بالتقدير والإعجاب.

## • التدريب والتمرين:

- **الأنشطة الكشفية:** توفر الأنشطة الكشفية فرصاً للتدريب على السلوك الأخلاقي في مواقف حقيقة، مثل العمل الجماعي، والمسؤولية، والخدمة المجتمعية.

- البرامج التدريبية: تنظم الحركة الكشفية برامج تربوية خاصة لتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الكشافين، مما يساعدهم في تعزيز سلوكهم الأخلاقي.
  - التغذية الراجعة: يقدم القادة والمرشدون للكشافين تغذية راجعة مستمرة حول أدائهم، مما يساعدهم على فهم نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تطوير أنفسهم.
  - التقييم المستمر: يتم تقييم أداء الكشافين بانتظام وتقديم تغذية راجعة بناءً لهم، مما يساعدهم على فهم نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تطوير أنفسهم.
- حيث تعتبر النظرية السلوكية أداة قوية لفهم كيفية عمل الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب. من خلال استخدام أساليب مثل التعزيز الإيجابي والتقليد والتدريب المستمر، تتمكن الحركة الكشفية من غرس القيم الأخلاقية في نفوس الكشافين وتحويلها إلى سلوكيات يومية.
- ومن مميزات النظرية السلوكية يمكن استثمارها في عمليات التوجيه التربوي، وكذلك اتفاق مفهوم التواب والعقاب مع القيم الدينية والأخلاقية التي يتبعها مجتمعنا الليبي.
- ثانياً: القيم الأخلاقية:**

تعد القيم إطاراً مهماً لتوجيه سلوك الأفراد والجماعات وتنظيم العلاقات داخل المجتمع وخارجها إذا تقوم بدور المراقب الداخلي الذي يراقب أفعال الفرد وتصرفاته، فالقيمة هي ما يعتبره الفرد مهماً وذا قيمة في حياته، ويسعى دائماً إلى أن يكون سلوكه متواافقاً مع ما يؤمن به من قيم.

وهي ضرورية ومهمة سواء على المستوى الفردي أم الجماعي، فهي بمثابة موجهات سلوك ودوافع لنشاط الإنسان أثناء تعامله مع الأفراد والآراء، وعند غياب هذه القيم يغترب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه.

فالقيم مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأخلاقيات والمثل والمعتقدات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات حياته ويراهها جديرة بتوظيف إمكانياته وتجسد من خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات، أو السلوك العملي، أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة. (مصطفى، ١٩٨٨ : ٣٤)

وهي أيضاً المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس حيث توجه مشاعرهم وتغييرهم ومواضعهم وتصرفاتهم واحتياطاتهم، وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان، وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم، فالقيم تصل بنوعية السلوك المفضل وبمعنى الوجود وغاياته. (بركات، ١٩٨٥ ، ٣٢٤ : ٣٢٤)

وهناك من ينظر للقيم على أنها معايير اجتماعية: ذات صبغة انتقائية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية، ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها مرشدًا، وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد فتتعدد لكل منهم خلانه وأصحابه وأعداءه.

(بركات، ١٩٨٥ ، ٣٢٤ : ١٩٨٥)

وهناك جانبين للقيم: (محمود، ١٩٨٢ : ١٦٠)

- قيم المحور المتمثلة في القيم الدينية: بما يشتمل عليه من قيم وميراث ثقافي وحضاري وتعتبر ثوابت مميزة لهوية المجتمع العربي والإسلامي فلا يعتريها أي تغيير.

- قيم التفاعل الحضاري والعمل والإنجاز: وهي قيم وسليمة يعتريها التغيير طبقاً لمستجدات العصر.

**فالقيم الأخلاقية:** هي من ضمن المحددات المهمة للسلوك وهي ضوابط اجتماعية تضبط التفاعلات والعلاقات بين الأفراد وتحدد السلوك المرغوب وغير المرغوب فيه، وهي جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك. (مطر، ١٩٨٨: ٧٩)

إذن فالقيم تعد بمثابة المعيار المثالي لسلوك الذي يوجه تصرفات الفرد وأحكامه وميوله ورغباته واهتماماته والذي على صوته يرجح أحد بدائل السلوك ، وأن الفعل أو السلوك الذي يصدر عنه وسيلة يحقق بها توجهاته القيمية في الحياة، لذلك فإن المؤسسات التربوية لها دور في إكساب الشباب لقيمهم وتحدد ما ينبغي أن يكون عليه في ظل المعايير السائدة في المجتمع. (عبد الوهاب، عيسى، ٤: )

وتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية وهي : (الناشف، ١٩٨١: ٨٢)

- **المكون المعرفي:** ومعياره (الاختيار) أي انتقاء القيمة من بدائل بحرية وتحمل الفرد في عواقب انتقاء كل بديل مسؤولية انتقاذه، ويكون من ثلاثة درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.
- **المكون الوجداني:** ومعياره (التقدير) الذي ينعكس في التعليق بالقيمة والاعتزاز بها ويكون من خطوتين مما الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بها.
- **المكون السلوكي :** ومعياره (الفعل) ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة، أو الممارسة على نحو يتافق مع القيمة المنتقاء، وتكون من خطوتين هما : ترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي . وكل قيمة من القيم معنيان: (ناصر، ١٩٩٤: ٨٠)
- **القيم الموضوعية:** هي كل شيء يحظى بالتقدير والرغبة والقبول للغالبية العظمى أن لم يكن لجميع أفراد المجتمع ، وذلك لأنها تعبر عن مصلحة واهتمام أفراد المجتمع كافة.
- **القيم الذاتية:** فهي كل ما يعتبر جدير بالاهتمام لدى فرد معين لاعتبارات خاصة سوء كانت نفسية أم اجتماعية أم اقتصادية.

فالقيم الأخلاقية جزءاً لا يتجزأ من هويتنا الإنسانية، وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، ولكن هناك بعض القيم الأساسية التي يتفق عليها معظم الناس في مختلف أنحاء العالم.

**ثالثاً: الحركة الكشفية (مبادئها وأهدافها):** تعتبر الحركة الكشفية من أهم الحركات التربوية التي تساهم في بناء أجيال من الشباب قادر على تحمل المسؤولية والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية، ورغم التحديات التي تواجهها، إلا أن الحركة الكشفية لا تزال تلعب دوراً حيوياً في بناء مجتمعات قوية ومتماضكة.

حيث تعتمد الحركة الكشفية على اصول ثقافية وفلسفية عربية المصدر ومستمدة من الدين الإسلامي، حيث كان الإنسان يعيش حياة كشفية في أغلب حياته فهو يقيم بين الجبال ويسعى فوق الصحراء ويتبع متابع الماء ويلاحظ النجوم والكواكب وتحركات الشمس والأمطار والرياح وواضحاً نصب عينيه التمسك بصفات الشجاعة والأمانة والمرورة ومساعدة المحتاجين والاحترام والاعتزاز بالقبيلة والتضحية من أجلها. (حسن، ٢٠٢١: ١٣)

حيث تعتبر الحركة الكشفية واحدة من أبرز الحركات الشبابية في العالم، وهي أكثر من مجرد نشاط ترفيهي، فهي مدرسة حقيقة لتكوين شخصيات قادرة على تحمل المسؤولية والإبداع والخدمة المجتمعية.

### نبذة مختصرة عن نشأة وتطور الحركة الكشفية في العالم:

**بداية الفكرة:** تولدت فكرة الكشافة في ذهن اللورد روبرت بادن باول، وهو ضابط بريطاني. جاءته هذه الفكرة أثناء حصار عصابات البوير لمعسكره في أفريقيا، حيث استعان بالشباب للقيام بمهام مختلفة كالحراسة والطهي ونقل الرسائل، ولاحظ قدرتهم على التكيف والتعلم بسرعة.

**المخيم التجاري الأول:** في عام ١٩٠٧، نظم بادن باول أول مخيم تجاري في جزيرة براونسي وإنجلترا، ضم ٢٠ فتىً حيث اقتصرت الحركة في أول الأمر على الفتياً من سن ١١ إلى سن ١٧ وكان من الطبيعي إزاء هذا الأقبال المتزايد أن القائمون عليها بتنظيم الحركة تنظيماً يكفل للناشئ في جميع مراحل نموه النظام الكشفي الذي ينبع وطبعه". (جوهر، وآخرون، ١٩٧٠، ٧:م). وقد حقق هذا المخيم نجاحاً كبيراً، مما شجع بادن باول على تطوير فكرته وتأسيس الحركة الكشفية.

**انتشار الحركة:** بعد نجاح المخيم التجاري، انتشرت الحركة الكشفية بسرعة في جميع أنحاء العالم، وترجم كتاب بادن باول (فتىان الكشافة) إلى العديد من اللغات، وحُشدت تجمعات كشفية ضخمة في مختلف البلدان، "وأقيم أول مهرجان كشفي عالمي (جامبوري) نصب فيه اللورد بادن باول قائداً لكشافة العالم كما تجاوز عدد المنتسبين إليها (٢٤) مليون كشاف ، ومن بينهم حوالي (٨) ملايين منتسبة لحركة المرشدات". (الأحمر، ٢٠٠٠:٢٢)

**تطورات الحركة:** وفي عام ١٩٠٩ جاءت فكرة إقامة تجمع على مستوى وطني للتسلية والدلالة أمام الجمهور كيف أصبحت فكرة بادن باول بعد سنتين من إطلاقها، ولبي النداء أكثر من عشرة آلاف شاب قدموا في (كريستال بالاس) في لندن عرضاً لإمكاناتهم الكشفية. كان الهدف من هذا المخيم هو اختبار أفكار بادن باول حول برنامج الشباب الذي يجمع بين المهارات العملية والتدريب على القيم الأخلاقية.

**المرشدات:** فوجئ بادن باول عند إقامته التجمع بمشاركة مجموع من الفتياً في المخيم الكشفي دون دعوة، وعمل في عام ١٩١٠، على تأسيس فرقه المرشدات للفتيات تولت أخت بادن باول (اكنس بادن باول) قيادتها ، وفي عام ١٩١٢م تولت زوجته (أولييت سانت) رئاسة الحركة وأخذت تشق طريقها حتى أصبحت تحمل اسمها رسمياً هو الجمعية العالمية للمرشدات. لتوسيع نطاق الحركة لتشمل معظم دول العالم. (حسن ، ٢٠٢١:١٦-١٧)

وبعدها بدأت مرحلة الأطفال سنة ١٩١٤م، للصبية تتراوح أعمارهم بين الثامنة والحادية عشر ثم تلتها مرحلة الجوالة خلال سنة ١٩١٨م للشباب من سن ١٨ إلى سن ٢٥ سنة ، وتعرف بحركة الجوالة ولها ثلاثة مراحل وهي (مرتبة الإعداد – مرتبة التدريب – الحصول على شارة الخدمة العامة). (حسن، ٢٠٢١: ١٣)

**المنظمة العالمية للحركة الكشفية والمرشدات:** تأسست سنة ١٩١٩م لتنسيق الجهود الكشفية على مستوى العالم وتوحيد الرؤية والأهداف، وأصبحت نظاماً تربوياً.

أما البلاد العربية بدأت الحركة الكشفية في لبنان وسوريا سنة ١٩١٢ م ثم السودان سنة ١٩١٦ م وفي نفس السنة بذات في تونس والبحرين أما في فلسطين ومصر والعراق سنة ١٩١٨ م، وقد دعت كشافة سوريا قيادات الحركة الكشفية العربية للمشاركة في المعسكر الذي أقيم في بلودان بسوريا سنة ١٩٣٨ م، من أجل لم شمل الشباب العربي وجمع كلمته. (الأحرار، ٢٠٠٠ : ٢٣-٢٤)

أما الحركة الكشفية في ليبيا: فقد تم تأسيسها سنة ١٩٥٤ م على يد القائد علي خليفة الزائدي بعد عودته من لبنان، وتأسيسه أول فرقة كشفية بمدرسة طرابلس الثانوية وفي نفس العام تأسست أول فرقة كشفية في كل من بنغازي وبقها، وسرعان ما انتشرت في مختلف أنحاء البلاد من خلال برنامج مكثف لإعداد القيادات الكشفية من المناطق المختلفة، وفي سنة ١٩٦١ م ، صدر قانون تنظيم الحركة الكشفية الذي قامت بموجبه جمعية كشاف ليبيا كجمعية أهلية ذات نفع عام تتمتع بالشخصية اعتبارية، وفي عام ١٩٧٣ م صدر قانون جديد بتنظيم الجمعية وأصبح اسمها الحركة العامة للكشافة والمرشدات. وتعتبر الحركة العامة للكشافة والمرشدات عضواً مؤسساً للمنظمة الكشفية العربية في عام ١٩٥٤ م، وتم تسجيلها في المنظمة الكشفية العالمية عام ١٩٥٨ م. (الأحرار، ٢٠٠٠ : ٢٧-٢٨)

(٢٩)

وتتقسم الحركة الكشفية إلى مراحل: (محمود، ١١٦ - ١٢١) . تتضمن تقسيماً هيكلياً يعتمد على الفئات العمرية، حيث يتم تقسيم الأعضاء إلى مراحل كشفية مختلفة وفقاً لأعمارهم وتطورهم الجسدي والعقلي، بهدف تقديم برامج تتناسب احتياجات كل فئة عمرية، مع مراعاة النمو النفسي والاجتماعي للشباب، فيما يلي المراحل الكشفية الأساسية:

- **مرحلة الأشبال:** تبدأ من الفئة العمرية: ١١-٧ سنة، وأهم أنشطتها (الألعاب التربوية- القصص والأغاني التي تعلم القيم- الرحلات القصيرة والأنشطة البيئية).
- **مرحلة الكشافة:** الفئة العمرية: ١٤-١١ سنة، والأنشطة: المخيمات الكشفية- مشاريع الخدمة المجتمعية- تعلم المهارات الكشفية مثل التخييم، الطبخ في الهواء الطلق، والإسعافات الأولية.
- **مرحلة الكشاف المتقدم:** الفئة العمرية: ١٧-١٤ سنة، الأنشطة: الرحلات الطويلة والتخييم المتقدم- التحديات البيئية والمغامرات- العمل على مشاريع ذات تأثير اجتماعي.
- **مرحلة الجوالة:** الفئة العمرية: ٢٥-١٧ سنة، والأنشطة: المشاريع التنموية الكبيرة- الرحلات الاستكشافية- المشاركة في المؤتمرات والمنتديات الكشفية العالمية.
- **مرحلة القادة:** الفئة العمرية: ٢٥ سنة فما فوق، الأنشطة: التدريب على القيادة- التخطيط الاستراتيجي للبرامج والأنشطة- إدارة الفرق الكشفية والإشراف على الأنشطة.

حيث يتتيح تقسيم المراحل الكشفية لكل فئة عمرية فرصة الحصول على تجارب تتناسب مراحل نموهم المختلفة، هذه المراحل تساعد الشباب على تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية بشكل تدريجي، مما يساهم في إعدادهم ليكونوا مواطنين مسؤولين وفاعلين في مجتمعهم. وذلك من خلال:

- **أنشطة الخدمة المجتمعية:** من خلالها يتعلم الكشافون قيم العطاء والتضحيه والتعاون، ويتم تعزيز هذه القيم من خلال الشكر والتقدير الذي يتلقونه من المجتمع.
  - **المخيمات الكشفية:** توفر المخيمات الكشفية بيئة مناسبة لتطبيق القيم الأخلاقية، حيث يتعلم الكشافون العيش في جماعة والاحترام المتبادل والاعتماد على النفس.
  - **البرامج التدريبية:** تركز على تنمية المهارات القيادية والاجتماعية، مما يساعد الكشافين على تطوير شخصياتهم وتنمي قيم إيجابية.
- أهمية الحركة الكشفية:** تعتبر الحركة الكشفية واحدة من أهم الحركات الشبابية في العالم، وذلك لما تقدمه من فوائد للشباب والمجتمع، حيث تساهم في: (الدجلي، ٢٠١٤: ٢٢)
١. تساهم الحركة الكشفية في تكوين أجيال واعية بحقوقها وواجباتها.
  ٢. تعزز الحركة الكشفية روح التعاون والتكافف بين أفراد المجتمع، وبناء مجتمع متماسك.
  ٣. تعمل الحركة الكشفية على الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع.
  ٤. تساهم الحركة الكشفية في تطوير المهارات القيادية لدى الشباب، وغرس قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية.

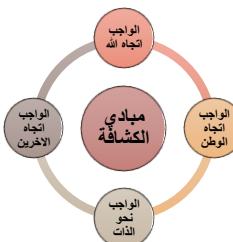
#### الحركة الكشفية وتعزيز القيم الأخلاقية:

تشكل القيم الأخلاقية الأساس الذي يبني عليه الإنسان سلوكه وتصرفاته في الحياة، وهي تشمل مجموعة من المبادئ والفضائل التي تحكم علاقاته مع الآخرين ومع المجتمع ككل.

فالمثال العلیا للكشافة والمرشدات يتجلی في التمسك بمبادئ الشريعة الإسلامية، ويتخذ من عهده وقانونه الكشفي وسيلة لتحقيق هذه المبادئ ، حيث يعتبر قانون الكشافة ووعوده بمثابة دستور الكشاف، حيث يحدد المبادئ والقيم التي يجب على كل كشاف أن يتبعها.

**فالقانون الكشفي:** يتضمن مبادئ وقواعد أخلاقية تشكل جزءاً أساسياً من الحياة الكشفية، من خلال التزام الشباب بهذا القانون، يتعلمون قيم مثل الصدق، النزاهة، الاحترام، التعاون، والإيثار.

**أما الوعد الكشفي:** يعد الشاب عند انضمامه للحركة بأن يكون مخلصاً لله والوطن، وأن يساعد الآخرين، مما يعزز شعوره بالمسؤولية والانتماء.



شكل رقم(١) الوعد الكشفي

فالقيم الأخلاقية وعهد الكشافة هما جزءان مهمان ، حيث يلعبان دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الشباب وتعزيز الروح الوطنية والمسؤولية الاجتماعية، فالكشافة في ليبيا تعتمد على مجموعة من القيم الأخلاقية التي تشمل

الصدق، الأمانة، الاحترام، التعاون، والعمل الجماعي. هذه القيم تُعزز من خلال الأنشطة الكشفية التي تنظم لتشجيع الشباب على العمل المشترك وخدمة المجتمع.

وتؤكد المادة (١) من قانون تنظيم الحركة الكشفية في ليبيا بأن الحركة الكشفية تتطلّق من المبادئ الإسلامية الخالدة والقيم العربية الأصيلة وتهدّف إلى تربية شخصية المواطن في إطار هذه المبادئ والقيم وتتضمّن على الأسس التربوية ( الدينية - القومية - الاجتماعية - الصحية والبدنية والفنية ) (الجريدة الرسمية، ١٩٦١ م) ويهتم كثيراً بالقيم الأخلاقية، ويشجع على التحلي بها في جميع جوانب الحياة.

فالكشفة ليست مجرد أنشطة ترفيهية، بل هي مدرسة لتعليم القيم والمبادئ التي تساهم في بناء شخصية قوية ومسؤولية، هذا الأمر يُعد ضرورياً في تنشئة جيل قادر على مواجهة تحديات الحياة وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، ويمكن تلخيص دور الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية على النحو التالي:

- **مبدأ الكشاف صادق وبؤتمن على السر:**

**قيمة الصدق:** هو قول الحقيقة والإخلاص في النية والعمل، وهو من أهم القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها، وقال الله تعالى: «أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُوئُنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (التوبه، الآية ١١٩)، الأمانة: تتعلق بحفظ حقوق الآخرين وأداء الأمانات إليهم، وقال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا» (النساء، الآية ٨٥) فالصدق في قول الحق والأمانة في أداء المسؤوليات هي قيم مشتركة بين عهد الكشفة وتعاليم ديننا الإسلامي.

- **مبدأ الكشاف نزيه وعادل:**

**العدل:** هو الإنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه دون محاباة، قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَإِلَّا حَسَانٌ» (النحل، الآية ٩٠) النزاهة والعدل في التعامل مع الآخرين وفي اتخاذ القرارات هي قيم جوهرية للكشفة.

- **مبدأ الكشاف يخدم الآخرين:**

**الإحسان:** هو فعل الخير ومعاملة الآخرين برفق ولطف، قال الله تعالى: «وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» (البقرة، الآية ١٩٥) فالعمل الجماعي وخدمة الآخرين، سواء من خلال الأعمال التطوعية أو دعم المجتمع، يمثل قيمة مشتركة بين مبادئ الكشفة والقيم الإسلامية.

- **مبدأ الكشاف يفي بوعوده:**

**الوفاء بالعهد:** هو الالتزام بما وعد به الإنسان وعدم النكث بالمعهود، قال الله تعالى: «وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْغَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً» (الأسراء، الآية ٣٤) الوفاء بالعهد والالتزام بالكلمة التي يقطعها الشخص على نفسه يمثل قاعدة أخلاقية في الكشفة.

**الصبر:** هو القدرة على تحمل الصعاب والشدائد دون شكوى، والالتزام بالصبر على الطاعات وترك المعاصي، قال الله تعالى: «أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِنُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (البقرة، الآية ١٥٣) **مبدأ الكشاف متواضع ويعيش حياته وفق مبادئ الإيمان.**

**التسامح:** يعني العفو عن الآخرين، والابتعاد عن الانتقام أو الحقد، قال الله تعالى: **«فَاضْفَحِ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ»** (الحجر، الآية ٨٥)

**الحياء:** هو الشعور بالخجل من فعل ما يخالف القيم الأخلاقية والدينية، وهو من القيم الأساسية في الإسلام، قال الله تعالى: **«يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سُوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ النَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ»**. (الأعراف، الآية ٢٦).

**الشكر:** هو الاعتراف بالجميل والثناء على من يقدم الخير، وشكر الله على نعمه، قال الله تعالى: **«وَإِذْ تَأْدَنَ رَبِّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ»**. (إبراهيم، الآية ٧)

**الرحمة:** هي الشعور بالشفقة والعطف على الآخرين، والعمل على مساعدتهم وتخفيف معاناتهم، قال الله تعالى: **«وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ»** (الأنبياء، الآية ١٠٧)

#### • مبدأ الكشاف كريم ويساعد الآخرين:

**الكرم:** يعني السخاء والعطاء بسخاء من غير بخل أو تقدير، قال الله تعالى: **«مَئُلُّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثُلُ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ سَبَّابِلٍ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ»** (البقرة، الآية ٢٦١) والتزام الكشاف بالعطاء والكرم يتجسد في الأنشطة الخيرية والخدمة العامة.

هذه القيم الأخلاقية هي جزء لا يتجزأ من التعاليم الإسلامية، وتعكس طبيعة ورسالة الحركة الكشفية التي تدعو إلى بناء مجتمع قائم على الفضيلة والنقوه.

ويمكن القول إن مبادئ الحركة الكشفية وعهد الكشاف تتوافق بشكل كبير مع القيم الأخلاقية التي يدعو إليها ديننا الحنيف من خلال تطبيق هذه المبادئ، يمكن للكشافين تعزيز فهمهم للقيم الإسلامية وتطبيقها في حياتهم اليومية، مما يسهم في بناء مجتمع ينعم بروح من التعاون، العدل، والخدمة العامة. وبالتالي، يصبح الكشاف مثالاً حياً للمسلم الذي يسعى إلى تحقيق الخير في المجتمع من خلال الالتزام بالقيم الأخلاقية التي علمها الإسلام.  
**برامج وأليات تعزيز القيم الأخلاقية:**

تمارس الحركة الكشفية دوراً محورياً في تنمية الشباب وتعزيز القيم الأخلاقية لديهم من خلال برامج وآليات مدرستها تهدف إلى بناء جيل واعي، مسؤول، قادر على المساهمة الفعالة في مجتمعه، من خلال التزامهم بالقانون الكشفي، والمشاركة في الأنشطة المجتمعية، والتدريب على القيادة، يتعلم الشباب تطبيق القيم الأخلاقية في حياتهم اليومية، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر عدلاً وتساماً.

فهي من أبرز المنظمات الشبابية التي تركز على تنمية القيم الأخلاقية والسلوكيات الحميدة لدى الشباب، من خلال برامجها وآلياتها المتنوعة، ليكونوا مواطنين مسؤولين وأفراداً فاعلين في المجتمع. وفيما يلي بعض الآليات والبرامج التي تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب من خلال الحركة الكشفية:

**١. تعزيز الانضباط والمسؤولية:** تعتمد الحركة الكشفية على نظام متكامل من القواعد والأنظمة التي تعلم الشباب الانضباط واحترام القوانين، وهذا يساعد على غرس قيم المسؤولية والالتزام في نفوسهم.

٢. تعليم قيم العمل الجماعي: من خلال الأنشطة الكشفية، يتعلم الشباب أهمية التعاون والعمل ضمن فريق، هذا يعزز لديهم روح التضامن والمشاركة، ويعملون كيفية تحقيق الأهداف المشتركة.

٣. غرس روح القيادة: الحركة الكشفية تتيح للشباب فرصاً لتولي مهام قيادية، مما يساعدهم على تطوير مهارات القيادة والثقة بالنفس، ويعملون كيفية اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

٤. تشجيع الخدمة العامة: تركز الحركة الكشفية على مفهوم الخدمة العامة والعمل التطوعي، مما يعزز لدى الشباب قيم العطاء والمساهمة في المجتمع.

٥. تعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية: الأنشطة الكشفية تتضمن العديد من الدروس والبرامج التي تركز على تعزيز القيم الإنسانية مثل الصدق، والأمانة، والاحترام، والتسامح.

٦. التربية البيئية: تعزز الحركة الكشفية الوعي البيئي لدى الشباب وتعلمهم أهمية الحفاظ على البيئة، مما يساهم في تنمية حس المسؤولية تجاه الطبيعة والكائنات الحي.

من خلال هذه الأنشطة، تسهم الحركة الكشفية في تكوين جيل واعٍ قادر على تحمل المسؤولية، والالتزام بالقيم الأخلاقية في حياته اليومية.

#### **التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في ليبيا:**

تواجه الحركة الكشفية في ليبيا، شأنها شأن العديد من المؤسسات الأخرى، مجموعة من التحديات التي تعيق عملها وتؤثر على تحقيق أهدافها، هذه التحديات تتأثر بشكل كبير بالوضع السياسي والأمني والاجتماعي في البلاد، ومن أبرز التحديات التي تواجه الحركة الكشفية:

**التحديات السياسية والأمنية:** عدم الاستقرار السياسي يؤثر بشكل مباشر على تخطيط البرامج وتنفيذها، يجعل من الصعب توفير بيئة آمنة للشباب، وكذلك الصراعات المسلحة تمنع الكشافة من الوصول إلى العديد من المناطق وتؤثر على سلامة الكشافة والقادة، وأيضاً من الصعب تنظيم المخيمات والأنشطة الخارجية، ويقلل من مشاركة الشباب.

**التحديات الاقتصادية:** تؤثر الأزمة الاقتصادية على قدرة الحركة الكشفية على تأمين الموارد المالية اللازمة لتشغيل البرامج وتوفير المعدات، ويزيد من تكلفة تنظيم الأنشطة، يجعل من الصعب على العديد من الأسر تحمل تكاليف المشاركة في الحركة الكشفية.

**التحديات الاجتماعية:** تواجه الحركة الكشفية تحديات في مواكبة التغيرات السريعة في المجتمع والحفاظ على جذورها وقيمها وسائلها التربوية ، وكذلك نقص في الوعي بأهمية الحركة الكشفية ودورها في تنمية الشباب.

**التحديات البنية التحتية:** تعاني العديد من فروع الحركة الكشفية من نقص المرافق والمساحات المناسبة لتنظيم الأنشطة، وسوء حالة الطرق التي تعيق الوصول إلى المناطق النائية وتنظيم المخيمات في الطبيعة.

#### **الإطار العلمي للبحث :** **أولاً: الإجراءات المنهجية:**

**منهج البحث:** يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي ، وهو منهج يتم بتحديد الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه، حيث تتم دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعنى بوصفها وصفاً دقيقاً، ويُعبر عنها تعبيراً كفياً يسهم في تطوير البحث وفهم الظاهرة المدروسة. ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسمم في تحليل ظواهره". (محمد، ١٩٩٦م: ١٦٤)

فهي دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى فهم الظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات المتعلقة بها، ثم تحليلها واستخلاص النتائج التي تسهم في تفسيرها وتقديم توصيات علمية مبنية على هذا التحليل.

#### مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني لهذا البحث في بفوج المدينة للكشافة والمرشدات طرابلس المركز.
- **المجال البشري:** اشتمل هذا البحث جميع القادة الكشفيين بفوج المدينة للكشافة والمرشدات.
- **المجال الزمني:** بداية جمع البيانات للبحث الميداني، حيث تم توزيع الاستبانة الاستطلاعية في الفترة من: ١٥/٠٧/٢٠٢٤م، وعينة البحث: من ٠٨/١٩٠٢٤/٠٧م.

**مجتمع البحث :** يتمثل مجتمع البحث في جميع القادة الكشفيين بفوج المدينة بطرابلس المركز، ويبلغ عددهم (١٢٩) قائدأً.

حيث تأسس فوج المدينة والمرشدات سنة ١٩٧٥م بمدينة طرابلس (طرابلس المركز)، ويبلغ عدد المنتسبين من القادة وأفراد (١٨٠٠) منصب، ويضم (٤٤) فرقة ارشادية وكشفية، المتمثلة في (٢٦) فرقة كشفية، (١٧) فرقة إرشادية (١) فرقة رواد، وعدد القادة (٥٣)، وعدد القائدات (٧٦) بأجمالي (١٢٩) قائد.

#### ثانياً: عرض وتحليل البيانات:

**أداة جمع البيانات اللازمة للبحث:** استخدمت الباحثة الاستبيان لتحقيق أهداف البحث المتمثلة بالتعرف على دور الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب - من وجهة نظر القادة ، فقامت بتصميم استماره استبيان واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة بالعمر ، والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في الركبة الكشفية ضافة إلى الروايات التربوية، كما اشتملت الاستمار على (٣) محاور أساسية وكما مبين أدناه:

**المحور الأول:** القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية ، وتكون المحور من (٢١) عبارة.

**المحور الثاني:** الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب ، وتكون المحور من (١٨) عبارة.

**المحور الثالث:** التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب ، وتكون المحور من (٩) عبارات.

#### التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

استخدمت الباحثة الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (لا) ودرجتان للإجابة (أحياناً) وثلاث درجات للإجابة (نعم) ، وقد تم تحديد اتجاه

الإجابة لكل عبارة من عبارات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقاييس الثلاثي، وحسب طول فئة المقاييس من خارج قسمة (٢) على (٣).

#### جدول (١) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

نعم	أحياناً	لا	اتجاه الإجابة
٣	٢	١	الترميز
٢٠٣٤ إلى ٣	١٠٦٧ إلى أقل من ٢٠٣٤	١ إلى أقل من ١٠٦٧	طول الفئة

#### أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

تحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي :

- **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- **المتوسط الحسابي المرجح:** لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقاييس وفق مقاييس التدرج الثلاثي.
- **الانحراف المعياري:** يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن المتوسط الحسابي.
- **معامل الارتباط :** لتحديد العلاقة بين كل عبارة وإجمالي محورها وبين كل محور وإجمالي الاستبيان.
- **معامل الفا كرونباخ:** لضمان ثبات الإجابات والبيانات التي تم جمعها بالاستبيان.

صدق فقرات الاستبيان : وتم ذلك من خلال:

**أولاً: صدق المحكمين:** حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء الحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

**ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:**

#### جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات محور القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية وإجمالي المحور

قيمة الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الفقرة	ت
.....	**..٣٩٦	تولى الحركة الكشفية حملات تنظيف دور العبادة من طرف الكشافة	١
.....	**..٥٧٩	تعمل الحركة الكشفية على غرس قيمة الاعتزاز بالدين لدى الكشافة واحترام عقائده.	٢
..٣٩٧	..٠٠٨٧	تسهم الحركة الكشفية في تعزيز قيمة الأمانة للكشافة أثناء التعامل مع الآخرين.	٣
.....	**..٤٣٧	تسهم الحركة الكشفية في غرس قيمة الصدق الكشفية.	٤
.....	**..٦٣٥	تعمل الحركة الكشفية على غرس قيمة الأخوة لدى الكشافة .	٥
.....	**..٨١٦	أتقى مساعدة من طرف أولياء أمور الكشافة بمتابعتهم على الالتزام بالصلة.	٦
.....	**..٥٧٥	تعمل الحركة الكشفية على تعزيز قيمة العدل والمساواة الكشفية.	٧
.....	**..٤٢٩	تسهم الحركة الكشفية في تربية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الكشافة .	٨
..١١٦	..٠٦١	تعمل الحركة الكشفية على غرس قيمة الاحترام الكشفية.	٩
.....	**..٢٨٤	تقييم الحركة الكشفية للكشافة محاضرات توصي فيها الابتعاد عن التمر والعنف.	١٠
.....	**..٦٥٧	مساهمة الحركة الكشفية في تربية القيم الوطنية للكشافين من وجهة نظر القادة.	١١
.....	**..٦٢	يقوم الكشافة حملات تشجير في العديد من مواسم الزراعة.	١٢
.....	**..٥٦٦	يظهر الكشاف اعزازه و ولائه لوطنه وانتقامه لو .	١٣
.....	**..٥٥٧	يرتبط الكشاف بأرضه ويدافع عنها.	١٤
.....	**..٦٧٨	يقوم الكشاف من خالق نشاطاته الحفاظ على المنشآت العامة.	١٥
..٠٠٣	**..٣٠٥	يظهر الكشاف اعزاز العادات والتقاليد وتاريخ ليبيا .	١٦
.....	**..٤٢٢	تولى الحركة الكشفية غرس قيم المواطنة في نفوس الكشافة.	١٧
.....	**..٥٤٥	تحرص الحركة الكشفية على تعليم الكشافة حقوقهم وواجباتهم نحو الوطن.	١٨

١٩	تحرص الحركة الكشفية على تعليم الكشافة احترام القانون.	**** .٣٨٤	٠٠٠٠
٢٠	تساهم الحركة الكشفية بإشراك الكشافة في الاحتفال بالمناسبات والأعياد الوطنية.	**** .٣٩٥	٠٠٠٠
٢١	مساهمة الحركة الكشفية في تنمية القيم الدينية للكشافين من وجهة نظر القيادة .	**** .٣٨٥	٠٠٠٠

\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠٠٠١)

لقد بينت النتائج في الجدول (٢) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من ٠٠٠٥ وهي دلالة إحصائيةً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية وإجمالي المحور وتثبت صدق الاساق الداخلي لهذا المحور باستثناء العبارتين (٣،٩) واكتفت الباحثة بـ (١٩) عبارة لقياس القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات محور الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية

#### لدى الشباب وإجمالي المحور

قيمة الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الفقرة	ت
٠٠٢٢	* .٢٣٣	تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح	١
٠٠٤١	٠٠٨٥	تنظيم الاجتماعات وإدارتها بشكل جيد	٢
٠٠٥١	٠.١٩٩	القدرة على التخطيط وإدارة الوقت بشكل فعال	٣
٠٠٠٠	** .٥٨٤	التفكير الناقد وتقدير البديل المتاحة	٤
٠٠١٤	* .٢٥	المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بشكل جماعي	٥
٠٠٠٠	** .٥٧٩	القدرة على تحديد المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها	٦
٠٠٠٠	** .٥٢٦	تحمل المسؤولية والالتزام بالأدوار والمهام المنوطة	٧
٠٠٠١	** .٣٤٢	احترام الاختلافات بين أعضاء الفريق واستغلال مهاراتهم وخبراتهم المختلفة	٨
٠٠٠٠	** .٣٨٦	القدرة على العمل بشكل تعاوني مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة	٩
٠٠٠٠	** .٥٢٦	القدرة على التفاوض والإقناع	١٠
٠٠٠٠	** .٤٨٦	الاستماع الجيد وفهم وجهات نظر الآخرين	١١

١٢	القدرة على التواصل الجيد وتبادل المعلومات بين أعضاء الفريق [١]	٠٠٠٠	** ٠٠٦٥٤
١٣	إدارة الوقت والتنظيم	٠٠٠٠	** ٠٠٦٣١
١٤	حل المشكلات واتخاذ القرارات	٠٠٠٠	** ٠٠٥٠٢
١٥	التعاون والعمل الجماعي	٠٠٠٠	** ٠٠٤٥٧
١٦	ال التواصل الفعال	٠٠٠٠	** ٠٠٥٦٨
١٧	مهارات العمل الفريقي	٠٠٠٠	** ٠٠٦٠٥
١٨	مهارات العمل الجماعي	٠٠٠٠	** ٠٠٤٠٤

\*\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠٠٠١)

\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠٠٠٥)

لقد بينت النتائج في الجدول (٣) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من ٠٠٠٥ وهي دلالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب وإجمالي المحور وتثبت صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور باستثناء العبارتين (٢،٣)، حيث تم الاكتفاء بـ (١٦) عبارة لقياس عمل الحركة الكشفية على تعزيز هذه القيم لدى الشباب.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات محور التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم

#### الأخلاقية لدى الشباب وإجمالي المحور

قيمة الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الفقرة	ت
٠٠٠٠	** ٠٠٦٦٨	عدم توفر التمويل الكافي لتنفيذ البرامج والأنشطة	١
٠٠٠٠	** ٠٠٧٤٢	ضعف الحوافز المعنوية ولا توجد حواجز مادية	٢
٠٠٠٢	** ٠٠٣١٢	عدم توفر الامكانيات اللوجستية والمعدات الكشفية	٣
٠٠٠٠	** ٠٠٧١٢	ضعف التنسيق والتعاون والعمل بروح الفريق	٤
٠٠٠٣	* ٠٠٢٢١	تسرب القادة والمنتسبيين للكشافة	٥
٠٠٠٣	* ٠٠٢٢١	ضعف ثقافة التطوع في المجتمع	٦
٠٠٠٦	* ٠٠٢٧٦	ضعف دور الأعلام في تغطية أنشطة وبرامج الكشافة	٧
٠٠٠٦	** ٠٠٢٧٦	تعليق الأنشطة الكشفية بسبب الأوضاع الأمنية	٨
٠٠٠٦	** ٠٠٢٧٦	صعوبة قياس تأثير برامج تعزيز القيم الأخلاقية	٩

\* \* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠٠٠١)

\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠٠٠٥)

لقد بينت النتائج في الجدول (٤) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من ٠٠٠٥ وهي دلالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معرفية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب وإجمالي المحور وتبين صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

### ثالثاً: صدق الاتساق البنائي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان

قيمة الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	عدد الفقرات	المحور	ت
٠٠٠٠	** ٠.٨٤٣	١٩	القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية	١
٠٠٠٠	** ٠.٨٦٢	١٦	الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب	٢
٠٠٠٠	** ٠.٢٧٦	٩	التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب	٣

\* \* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠٠١

لقد بينت النتائج في الجدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط بين محور القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية وإجمالي الاستبيان (٠.٨٤٣)، وبين محور الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب وإجمالي الاستبيان (٠.٨٦٢)، وبين محور التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب وإجمالي المحور (٠.٢٧٦)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (٠٠٠٥)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق البنائي للاستبيان.

**الثباتات:** وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمانين مختلفين على الأفراد نفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بقدر جيد في أغلب المواقف وتعتقد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (٠.٦) وأقل من ذلك تكون منخفضة (Sekaran, 2003: 311)، واستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (٩٦) استماراً، وقد كانت قيمة معامل ألفا للثبات لمحور "القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية" (٠.٨٤١) ولمحور "الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب" (٠.٧٤٧)، ولمحور "التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب" كانت قيمة معامل ألفا (٠.٦٠٢)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان (٠.٨٣٦)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعليم النتائج.

## جدول (٦) معامل الفاكونياخ للثبات

المحور	ت	عدد الفقرات	معامل الفا
القيم الأخلاقية التي تتركز عليها الحركة الكشفية	١	١٩	٠.٨٤١
الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب	٢	١٦	٠.٧٤٧
التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب	٣	٩	0.602
إجمالي الاستبيان			٠.٨٣٦

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث قادة الحركة الكشفية في فوج المدينة للكشافة والمرشدات بطرابلس والبالغ عددهم (١٢٩) فرداً، وقد تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة تم حسابها حسب معادلة كريسي الرياضية الآتية:

$$n = \frac{X^2 N P(1-P)}{d^2(N-1) + X^2 P(1-P)}$$

$$\frac{3.841 * 129 * 0.5(1 - 0.5)}{0.05^{2(129-1)} + 3.841 * 0.5(1 - 0.5)} = 96$$

حيث إن  $n$  يمثل حجم العينة،  $X^2$  قيمة كا٢ الجدولية لمستوى المعنوية،  $N$  حجم مجتمع الدراسة الكامل،  $P$  ترمز إلى تقدير نسبة أفراد المجتمع الذين يملكون الخاصية المدروسة،  $d$  الدقة المطلوبة للنسبة. ولضمان الحصول على العدد المطلوب تم توزيع (١٠٠) استماراة استبيان، واسترد منها (٩٦) استماراة صالحة للتحليل وبنسبة بلغت (٩٦٪) وكما مبين بالجدول رقم (٧):

## جدول (٨) يبيّن عدد الاستمارات الموزعة والفاقد منها والاستمارات الصالحة للتحليل

الاستمارات الصالحة	الاستمارات الصالحة	الاستمارات غير صالحة	الاستمارات غير صالحة	الاستمارات المفقودة	الاستمارات المفقودة	الاستمارات الموزعة
%٩٦	٩٦	%٠	٠	%٤	٤	١٠٠

الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق الخصائص والسمات الشخصية:

جدول (٩) توزيع المستهدفين حسب بياناتهم الشخصية

الجنس	العمر	المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	الدورات التدريبية	المجموع
ذكر	إلى ٣٠ سنة	دبلوم عالي	أقل من ٥ سنوات	نعم	أنثى
٣٩	٣٠ إلى ٤٠ سنة	٢١	٥	٧٣	٥٧
%٤٠.٦	%٣٦.٥	%٢.١	%٣١.٣	%٨٢.٣	%٥٧
٩٦	٣٥	٢	٣٠	٨	٩٢
%١٠٠	%٣٦.٥	%٢.١	%٣١.٣	%٨.٣	%٩٥.٨
٩٦	٥٢	٢	٣٠	٨	٩٢
%١٠٠	%٥٤.٢	%٢.١	%٣١.٣	%٨.٣	%٩٥.٨
المجموع	إلى ٤٠ من ٥٠ سنة	ليسانس	إلى أقل من ١٥ سنة	بكالوريوس	المجموع
٩٦	٥٢	٣٥	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٩٢	٩٦
%١٠٠	%٥٤.٢	%٣٦.٥	%٤٢.٧	%٩٢	%١٠٠
المجموع	إلى ٤٠ من ٥٠ سنة	ليسانس	إلى أقل من ١٥ سنة	بكالوريوس	المجموع
٩٦	٥٢	٣٥	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٩٢	٩٦
%١٠٠	%٥٤.٢	%٣٦.٥	%٤٢.٧	%٩٢	%١٠٠
الجنس	العمر	المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	الدورات التدريبية	المجموع

أظهرت البيانات في الجدول (٩) أن (٣٩) مستهدفاً وما نسبته (٤٠.٦٪) من الذكور، و(٥٧) مستهدفاً وما نسبته (٥٩.٤٪) من الإناث. كما تبين إن (٩) مستهدفين وما نسبته (٩٠.٤٪) كانت أعمارهم ٢٠ إلى ٣٠ سنة، و(٣٥) مستهدفاً وما نسبته (٣٦.٥٪) تراوحت أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، و(٥٢) مستهدفاً وما نسبته (٥٤.٢٪) كانت أعمارهم ضمن الفئة ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فقد اتضح إن (١٧) مستهدفاً وما نسبته (١٧.٧٪) كانت خبرتهم في الحركة الكشفية أقل من ٥ سنوات، و(٣٠) مستهدفاً وما نسبته (٣١.٣٪) تراوحت خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، و(٤١) مستهدفاً وما نسبته (٤٢.٧٪) تراوحت خبرتهم من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة، و(٨) مستهدفين وما نسبته (٨.٣٪) كانت خبرتهم في الحركة الكشفية ١٥ سنة فأكثر.

وفيما يخص الدورات التدريبية في الحركة الكشفية فقد اتضح إن (٧٣) مستهدفاً وما نسبته (٧٦٪) تلقوا دورات تدريبية في الحركة الكشفية، و(٢٣) مستهدفاً وما نسبته (٢٤٪) لم يتلقوا أي دورة تدريبية في الحركة الكشفية.

**ثانياً: عرض وتحليل البيانات وفق متغيرات البحث:** لتحديد درجة الموافقة لكل فقرة وكل محور من محاور البحث سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الثلاثي، حيث تم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبنية في الجدول رقم (١).

#### المحور الأول: القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية:

#### جدول (١٠) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور القيم الأخلاقية

#### التي تركز عليها الحركة الكشفية

الترتيب	اتجاه الاجابة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نعم	أحياناً	لا		الفقرة	ت
السادس عشر	نعم	٠.٥٠٢	٢.٥٣	٥١	٤٥	٠	ك	تتولى الحركة الكشفية حملات تنظيف دور العبادة من طرف الكشافة	١
				٥٣.١	٤٦.٩	٠	%		
العاشر	نعم	٠.٥٠١	٢.٧٩	٨٠	١٢	٤	ك	تعمل الحركة الكشفية على غرس قيمة الاعتزاز بالدين لدى الكشافة واحترام عقائده.	٢
				٨٣.٣	١٢٠.٥	٤٠.٢	%		
الأول	نعم	٠.١٧٥	٢.٩٧	٩٣	٣	٠	ك	تسهم الحركة الكشفية في غرس قيمة الصدق الكشافة.	٣
				٩٦.٩	٣.١	٠	%		
الثاني عشر	نعم	٠.٥١٧	٢.٧٢	٧٢	٢١	٣	ك	تعمل الحركة الكشفية على غرس قيمة الأخوة لدى الكشافة .	٤
				٧٥	٢١.٩	٣.١	%		
الثالث عشر	نعم	٠.٥٧١	٢.٦٨	٧٠	٢١	٥	ك	أتلقي مساعدة من طرف أولياء أمور الكشافة بمتابعهم على الالتزام بالصلة.	٥
				٧٢.٩	٢١.٩	٥.٢	%		
الرابع عشر	نعم	٠.٥٨٩	٢.٦	٦٣	٢٩	٥	ك	تعمل الحركة الكشفية على تعزيز قيمة العدل والمساواة الكشافة.	٦
				٦٥.٦	٢٩.٢	٥.٢	%		
الخامس	نعم	٠.٣٣٢	٢.٨٨	٨٤	١٢	٠	ك	تسهم الحركة الكشفية في تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الكشافة .	٧
				٨٧.٥	١٢٠.٥	٠	%		

الثالث	نعم	٠.٢٧٨	٢.٩٢	٨٨ ٩١.٧	٨ ٨.٣	٠ ٠	٪ %	تقييم الحركة الكشفية للكشافة محاضرات توصي فيها الابتعاد عن التنمّر والعنف.	٨
السابع	نعم	٠.٤١٩	٢.٨٤	٨٣ ٨٦.٥	١١ ١١.٥	٢ ٢.١	٪ %	مساهمة الحركة الكشفية في تنمية القيم الوطنية للكشافين من وجهة نظر القادة.	٩
الرابع	نعم	٠.٣٢	٢.٨٩	٨٥ ٨٨.٥	١١ ١١.٥	٠ ٠	٪ %	يقوم الكشافة حمّلات تشجير في العديد من مواسم الزراعة.	١٠
الحادي عشر	نعم	٠.٤٠١	٢.٨	٧٧ ٨٠.٢	١٩ ١٩.٨	٠ ٠	٪ %	يظهر الكشاف اعزازه وآلاءه لوطنه وأنتمائه له .	١١
الثامن	نعم	٠.٣٨٤	٢.٨٢	٧٩ ٨٢.٣	١٧ ١٧.٧	٠ ٠	٪ %	يرتبط الكشاف بأرضه ويدافع عنها.	١٢
الحادي عشر	نعم	٠.٥٠٧	٢.٧٨	٧٩ ٨٢.٣	١٣ ١٣.٥	٤ ٤.٢	٪ %	يقوم الكشاف من خالى نشاطاته الحفاظ على المنشآت العامة.	١٣
الحادي عشر	نعم	٠.٤٠١	٢.٨	٧٧ ٨٠.٢	١٩ ١٩.٨	٠ ٠	٪ %	يظهر الكشاف الاعتزاز بالعادات والتقاليد وتاريخ ليبيا .	١٤
الثالث	نعم	٠.٢٧٨	٢.٩٢	٨٨ ٩١.٧	٨ ٨.٣	٠ ٠	٪ %	تتولى الحركة الكشفية غرس قيم المواطنة في نفوس الكشافة.	١٥
الثاني	نعم	٠.٢٦١	٢.٩٣	٨٩ ٩٢.٧	٧ ٧.٣	٠ ٠	٪ %	تحرص الحركة الكشفية على تعليم الكشافة حقوقهم وواجباتهم نحو الوطن.	١٦
السابع	نعم	٠.٣٦٥	٢.٨٤	٨١ ٨٤.٤	١٥ ١٥.٦	٠ ٠	٪ %	تحرص الحركة الكشفية على تعليم الكشافة احترام القانون .	١٧
الخامس عشر	نعم	٠.٥٥٤	٢.٥٩	٦٠ ٦٢.٥	٣٣ ٣٤.٤	٣ ٣.١	٪ %	تساهم الحركة الكشفية بإشراك الكشافة في الاحتفال المناسبات والأعياد الوطنية.	١٨
السادس	نعم	٠.٣٣٤	٢.٨٦	٨٣ ٨٦.٥	١٣ ١٣.٥	٠ ٠	٪ %	مساهمة الحركة الكشفية في تنمية القيم الدينية للكشافين من وجهة نظر القادة.	١٩
إجمالي القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية		٠.٢١٤	٢.٨						

من الجدول رقم (١٠) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية، تراوحت ما بين (٢٠٥٣) إلى (٢٠٩٧)، كما تبين أن جميع عبارات محور القيم الأخلاقية التي تركز عليها

الحركة الكشفية كانت قيم متوسطة تقع ضمن الفئة (٢٠.٣٤ إلى ٣) لذا فإن اتجاه الإجابة على جميع العبارات كان "نعم" ونرتها تنازلياً كما يلي:

١. تسهم الحركة الكشفية في غرس قيمة الصدق الكشافة.
  ٢. تحرص الحركة الكشفية على تعليم الكشافة حقوقهم وواجباتهم نحو الوطن.
  ٣. تتولى الحركة الكشفية غرس قيم المواطنة في نفوس الكشافة & تقيم الحركة الكشفية للكشافة محاضرات توصي فيها الابتعاد عن التمر والعفن.
  ٤. يقوم الكشافة حمالات تشجير في العديد من مواسم الزراعة.
  ٥. تسهم الحركة الكشفية في تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الكشافة .
  ٦. مساهمة الحركة الكشفية في تنمية القيم الدينية للكشافين من وجهة نظر القادة.
  ٧. تحرص الحركة الكشفية على تعليم الكشافة احترام القانون & مساهمة الحركة الكشفية في تنمية القيم الوطنية للكشافين من وجهة نظر القادة.
  ٨. يرتبط الكشاف بأرضه ويدافع عنها.
  ٩. يظهر الكشاف الاعتزاز بالعادات والتقاليد وتاريخ ليبيا & يظهر الكشاف اعزازه وآلاءه لوطنه وانت茂نه له.
  ١٠. تعمل الحركة الكشفية على غرس قيمة الاعتزاز بالدين لدى الكشافة واحترام عقائده.
  ١١. يقوم الكشاف من خالى نشاطاته الحفاظ على المنشآت العامة.
  ١٢. تعمل الحركة الكشفية على غرس قيمة الأخوة لدى الكشافة .
  ١٣. أتلقى مساعدة من طرف أولياء أمور الكشافة بمتابعتهم على الالتزام بالصلوة.
  ١٤. تعمل الحركة الكشفية على تعزيز قيمة العدل والمساواة الكشفية.
  ١٥. تساهم الحركة الكشفية بإشراك الكشافة في الاحتفال المناسبات والأعياد الوطنية.
  ١٦. تتولى الحركة الكشفية حملات تنظيف دور العبادة من طرف الكشافة
- كما بينت النتائج في الجدول رقم (١٠) أن متوسط الاستجابة لإجمالي محور القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية كان (٢٠.٨) ويعق ضمن الفئة (٢٠.٣٤ إلى ٣) لذا فإن مستوى القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية كان مرتفعاً وهذا ما يثبت جدواها في التربية الكشفية الشاملة والتي تمثل في (التطوع وخدمة الغير والالتزام بالوعد والقانون والتمسك بالمبادئ الكشفية وكذلك مساعدة الشباب على تكامل قدراتهم البدنية والعقلية والروحية والاجتماعية).

**المotor الثاني: الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب:**

**جدول (١١) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمotor الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب**

الترتيب	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نعم	أحياناً	لا	غير ملحوظ	الفقرة	ت
الأول	نعم	٠.٢٤٣	٢.٩٤	٩٠	٦	٠	ك		١

				٩٣.٨	٦.٣	٠	%	تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح	
الأول	نعم	٠.٢٤٣	٢.٩٤	٩٠	٦	٠	%	التفكير الناقد وتقدير البديل المتاحة	٢
				٩٣.٨	٦.٣	٠	%		
السادس	نعم	٠.٣٤٤	٢.٨٦	٨٣	١٣	٠	%	المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بشكل جماعي	٣
				٨٦.٥	١٣.٥	٠	%		
الخامس	نعم	٠.٣٣٢	٢.٨٨	٨٤	١٢	٠	%	القدرة على تحديد المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها	٤
				٨٧.٥	١٢.٥	٠	%		
الثاني	نعم	٠.٢٦١	٢.٩٣	٨٩	٧	٠	%	تحمل المسؤولية والالتزام بالأدوار والمهام المنوطة	٥
				٩٢.٧	٧.٣	٠	%		
الخامس	نعم	٠.٣٣٢	٢.٨٨	٨٤	١٢	٠	%	احترام الاختلافات بين أعضاء الفريق واستغلال مهاراتهم وخبراتهم المختلفة	٦
				٨٧.٥	١٢.٥	٠	%		
السابع	نعم	٠.٣٥٥	٢.٨٥	٨٢	١٤	٠	%	القدرة على العمل بشكل تعاوني مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة	٧
				٨٥.٤	١٤.٦	٠	%		
الثاني	نعم	٠.٢٦١	٢.٩٣	٨٩	٧	٠	%	القدرة على التفاوض والإقناع	٨
				٩٢.٧	٧.٣	٠	%		
الرابع	نعم	٠.٣٠٧	٢.٩	٨٦	١٠	٠	%	الاستماع الجيد وفهم وجهات نظر الآخرين	٩
				٨٩.٦	١٠.٤	٠	%		
الثالث	نعم	٠.٢٧٨	٢.٩٢	٨٩	٨	٠	%	القدرة على التواصل الجيد وتبادل المعلومات بين أعضاء الفريق	١٠
				٩١.٧	٨.٣	٠	%		
الثاني	نعم	٠.٣٣٢	٢.٩٣	٩١	٣	٢	%	إدارة الوقت والتنظيم	١١
				٩٤.٨	٣.١	٢.١	%		
الثامن	نعم	٠.٥٤	٢.٥٥	٥٥	٣٩	٢	%	حل المشكلات واتخاذ القرارات	١٢
				٥٧.٣	٤٠.٦	٢.١	%		
التاسع	نعم	٠.٦٦٥	٢.٤٨	٥٥	٣٢	٩	%	التعاون والعمل الجماعي	١٣
				٥٧.٣	٣٣.٣	٩.٤	%		
العاشر	أحياناً	٠.٦٣٧	٢.٢٦	٣٥	٥١	١٠	%	التواصل الفعال	١٤
				٣٦.٥	٥٣.١	١٠.٤	%		
	لا	٠.٧١	١.٥٣	١٢	٢٧	٥٧	%	مهارات العمل الفريقية	١٥

الثاني عشر				١٢.٥	٢٨.١	٥٩.٤	%		
الحادي عشر	أحياناً	٠.٥٨٩	١.٩	١٢	٦٢	٢٢	%	مهارات العمل الجماعي	١٦
				١٢.٥	٦٤.٦	٢٢.٩	%		
مرتفع		٠.١٩٨	٢.٦٧	إجمالي الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب					

من الجدول رقم (١١) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب تراوحت ما بين (١٠.٥٣) إلى (٢٠.٩٤)، كما تبين أن (١٣) عبارة من عبارات محور الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب كانت قيم متوسطة تقع ضمن الفئة (٣ إلى ٢٠.٣٤) إذا فإن اتجاه الإجابة على جميع العبارات كان "نعم" ونرتها تنازلياً كما يلي:

١. تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح
٢. التفكير الناقد وتقييم البدائل المتاحة
٣. إدارة الوقت والتنظيم
٤. القدرة على التفاوض والإقناع
٥. تحمل المسؤولية والالتزام بالأدوار والمهام المنوطة
٦. القدرة على التواصل الجيد وتبادل المعلومات بين أعضاء الفريق
٧. الاستماع الجيد وفهم وجهات نظر الآخرين
٨. القدرة على تحديد المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها
٩. احترام الاختلافات بين أعضاء الفريق واستغلال مهاراتهم وخبراتهم المختلفة
١٠. المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بشكل جماعي
١١. القدرة على العمل بشكل تعاضدي مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة
١٢. حل المشكلات واتخاذ القرارات
١٣. التعاون والعمل الجماعي

كما تبين إن عبارتين من عبارات المحور وهما "التواصل الفعال" و"مهارات العمل الجماعي" كانت قيم متوسطاته (٢٠.٢٦) و(١٠.٩) على الترتيب وتقعان ضمن الفئة (١٠.٦٧ إلى اقل من ٢٠.٣٤) إذا فإن درجة اتجاه الإجابة على العبارتين كانت "أحياناً"، عبارة واحدة وهي "مهارات العمل الفريقي" كانت قيمة المتوسط (١٠.٥٣) وتقع ضمن الفئة (١ إلى اقل من ١٠.٦٧) إذا فإن اتجاه الإجابة على هذه العبارة كان "لا".

كما بينت النتائج في الجدول رقم (١١) أن متوسط الاستجابة لإجمالي محور الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب كان (٢٠.٦٧) ويقع ضمن الفئة (٢٠.٣٤ إلى ٣) إذا فإن مستوى الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب كان مرتفعاً. وهذا ما يؤكد أن البرامج طبقاً للطريقة الكشفية ينفذ بطريقة الألعاب والمخيّمات الذي من خلالها تتمي فيهم مهارة الاستكشاف والجرأة ومواجهة التحديات الطبيعية والصعاب المعيشية واكتشاف الطبيعة ومعاصرة الناس ومشاركتهم وتحمل المسؤولية، أي التعليم بطريقة

العمل هو الأساس الذي يقوم عليه أسلوب الحركة الكشفية في التعليم، أي التعليم بطريقة الممارسة العملية وتتميز برامجها بأنها هادفة وتربيوية

**المحور الثالث: التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب**

**جدول (١٢) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور التحديات التي تواجه الحركة الكشفية**

**في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب**

الترتيب	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نعم	أحياناً	لا	%	الفقرة	ت
الثاني	أحياناً	0.735	2.17	٣٥	٤٢	١٩	%	عدم توفر التمويل الكافي لتنفيذ البرامج والأنشطة	١
				٣٦.٥	٤٣.٨	١٩.٨	%		
الثالث	أحياناً	0.781	2.15	٣٧	٣٦	٢٣	%	ضعف الحواجز المعنوية ولا توجد حواجز مادية	٢
				٣٨.٥	٣٧.٥	٢٤	%		
الأول	نعم	0.564	2.64	٦٥	٢٧	٤	%	عدم توفر الامكانيات اللوجستية والمعدات الكشفية	٣
				٦٧.٧	٢٨.١	٤.٢	%		
الخامس	أحياناً	0.589	2.01	١٧	٦٣	١٦	%	ضعف التنسيق والتعاون والعمل بروح الفريق	٤
				١٧.٧	٦٥.٦	١٦.٧	%		
الخامس	أحياناً	0.102	2.01	١	٩٥	٠	%	تسرب القادة والمنتسبيين للكشافة	٥
				١	٩٩	٠	%		
الخامس	أحياناً	0.102	2.01	١	٩٥	٠	%	ضعف ثقافة التطوع في المجتمع	٦
				١	٩٩	٠	%		
الرابع	أحياناً	0.144	2.02	٢	٩٤	٠	%	ضعف دور الأعلام في تغطية أنشطة وبرامج الكشافة	٧
				٢.١	٩٧.٩	٠	%		
الرابع	أحياناً	0.144	2.02	٢	٩٤	٠	%	تعليق الأنشطة الكشفية بسبب الأوضاع الأمنية	٨
				٢.١	٩٧.٩	٠	%		
الرابع	أحياناً	0.144	2.02	٢	٩٤	٠	%	صعوبة قياس تأثير برامج تعزيز القيم الأخلاقية	٩
				٢.١	٩٧.٩	٠	%		
متوسط		٠.٢١٤	٢.١	إجمالي التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب					

من الجدول رقم (١٢) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز  
القيم الأخلاقية لدى الشباب تراوحت ما بين (٢٠٠١) إلى (٢٠٦٤)، كما تبين أن عبارة واحدة من عبارات محور

التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب وهي "عدم توفر الإمكانيات اللوجستية والمعدات الكشفية" كانت قيمة متوسطها (٢٠.٦٤) وتقع ضمن الفئة (٢٠.٣٤ إلى ٣) لذا فإن اتجاه الإجابة على هذه العبارة كان "نعم" ، كما تبين إن باقي العبارات كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (١٠.٧٦ إلى أقل من ٢٠.٣٤) لذا فإن اتجاه الإجابة على تلك العبارات كان "أحياناً" ونرتبتها تنازلياً كما يلي:

١. عدم توفر التمويل الكافي لتنفيذ البرامج والأنشطة
٢. ضعف الحوافز المعنوية ولا توجد حوافز مادية
٣. ضعف دور الأعلام في تعطية أنشطة وبرامج الكشافة & تعليق الأنشطة الكشفية بسبب الأوضاع الأمنية & صعوبة قياس تأثير برامج تعزيز القيم الأخلاقية
٤. ضعف التنسيق والتعاون والعمل بروح الفريق & تسرب القادة والمنتسبيين للكشافة & ضعف ثقافة التطوع في المجتمع

كما بينت النتائج في الجدول رقم (١٢) أن متوسط الاستجابة لإجمالي محور التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب كان (٢٠.١) ويقع ضمن الفئة (١٠.٧٦ إلى أقل من ٢٠.٣٤) لذا فإن مستوى التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب كان متوسطاً . فالتغيرات السريعة التي شهدتها ليبيا سوء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية في السنوات الأخيرة اثرت على استقرار المجتمع ، وهذا بدوره انعكس على جميع المؤسسات في المجتمع الليبي .

**نتائج البحث: بناء على الجانب العملي للبحث فإنه تم استخلاص النتائج التالية:**

١. ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية التي تركز عليها الحركة الكشفية، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (٢٠.٨) وفق مقياس التدرج الثلاثي.
٢. ارتفاع مستوى الآليات التي تتبعها الحركة الكشفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (٢٠.٦٧) وفق مقياس التدرج الثلاثي.
٣. إن مستوى التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب كان متوسطاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (٢٠.١) وفق مقياس التدرج الثلاثي .
٤. بين البحث إن (٢٤٪) من منتسبي الحركة الكشفية لم يتلقوا أي دورة تدريبية في مجال الحركة الكشفية.

**التوصيات:** الحركة الكشفية استثمار في مستقبل الأجيال وضمان لبناء مجتمعات أكثر عدلاً وسلاماً وازدهاراً ، ولذلك نوصي بالآتي:

١. إقامة الدورات التدريبية لمنتسبي الحركة الكشفية من أجل رفع الكفاءة المهنية لهم.
٢. العمل على توفير الإمكانيات اللوجستية والمعدات الكشفية بصورة مستمرة.
٣. توفير التمويل الكافي لضمان التنفيذ الأمثل للبرامج والأنشطة الكشفية.
٤. تفعيل نظام الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين والملتزمين والمبدعين في العمل الكشفي.
٥. تسليط الضوء اعلامياً على الأنشطة والبرامج الكشفية وتغطيتها إعلامياً.

٦. إقامة الندوات والمحاضرات وحلقات النقاش من أجل رفع مستوى الوعي بأهمية الأنشطة الكشفية وترسيخ ثقافة العمل التطوعي.

٧. تعزيز الشراكة مع المؤسسات التعليمية والمنظمات الشبابية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة.

٨. تحديث البرامج الكشفية لتنماشى مع التطورات التكنولوجية والثقافية في المجتمع.

#### المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم .

**أولاً: المصادر :**

١. قانون تنظيم الحركة الكشفية في ليبيا ، الجريدة الرسمية، ٩ نوفمبر ١٩٦١ م، والمعدلة في ٣١ ديسمبر ١٩٦٨ م .

#### ثانياً: المراجع :

١. ناصر، إبراهيم ، تربية المدنية(المواطنة)،مكتبة الرائد العلمية، عمان،الأردن، ١٩٩٤ م.

٢. الأحمر، أحمد سالم ، الحركة العامة للكشافة والمرشدات بين الماضي والحاضر ، دار الكتب الوطنية، بنغازي،

٣. جاموس، أسامة ، دور الحركة الكشفية في محافظة رفح ، ٢٠١٦ م .

٤. عبد الوهاب أmany عبد المقصود ، عيسى عواطف محمود ، مقاييس القيم الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥. حسن، تائز رشيد ، موسوعة التربية الكشفية الحديثة ،دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ،٢٠٢١ م.

٦. جوهر، حسن محمد ، آخرون ، الجوال الجوي ، مكتبة الكشافة الجوية ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ م.

٧. بركات، حليم ، المجتمع العربي المعاصر : بحث استطلاعي اجتماعي ، ط ٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ .

٨. الدجيلي، رعد حمزة ، الفنون الكشفية وتطبيقاتها، دار الكتب العلمية، ٢٠١٤ م.

٩. محمود، زكي نجيب، ثقافتنا في مواجهة العصر ، ط ،القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٢ م.

١٠. عطية السيد عبدالحميد ، جمعة سلمى محمود ، النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠١ م.

١١. مطر، سيف الإسلام علي ، التغير الاجتماعي : دراسة تحليلية من منظور التربية الإسلامية ، المنصورة دار الوفاء للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ م .

١٢. الناشف، عبد المالك، القيم وطرق تعليمها وتعلمها ، الأردن ، دائرة التربية والتعليم ، ١٩٨١ م.

١٣. عثمان، عبدالفتاح ، خدمة الفرد إطار التعديلية المعاصرة، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٧ م.

١٤. مكروم، عبدالودود ، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٦ م.

١٥. مصطفى، على خليل، القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، المدينة المنورة ، مكتبة إبراهيم حبلي ، ١٩٨٨ م.

١٦. محمد: علي ، البحث الاجتماعي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦.
١٧. الذيب، باسم عمار، برامج رعاية الشباب بالحركة الكشفية وعلاقتها بتنمية الوعي بالعمل التطوعي، دراسة مطبقة على قادة الحركة الكشفية التابعين لمفوضية طرابلس للكشافة والمرشدات، ٢٠٢١.
١٨. ماهر، شيماء، دراسة تحليلية للمشكلات التي تواجه الاتحاد العام وجمعيات الكشافة والمرشدات بجمهورية مصر العربي، ٢٠١٨ .
١٩. عبدالنبي، محمد شحاته ، الحركة الكشفية الليبية وأهداف التنمية المستدامة ، دراسة حالة مفوضية طبرق للكشافة والمرشدات، مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد، العدد الثاني والعشرون، الجزء الثاني أكتوبر، ٢٠٢٢.
٢٠. أبو النصر ، مدحت محمود ، الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، مكتبة المتنبي ، الدمام، ٢٠١٣.
٢١. أبو غزال ،معاوية محمود ، علم النفس العام ، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠١٣
٢٢. محمود، هدى حسن ، محمود، ماهر حسن ، المنهج الشامل لحركة الكشافة والمرشدات ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٦.

Robert V. Krejcie: Determin Sample size for research activities, .١  
university of Minnesota, Duluth, P607.

Uma Sekaran : Research Methods For Business, A Skill – Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale,  
2003, p311 .٢